يواجه أتلتيكو اليوم في منازلة صعبة

كتيبة الملكي ترفع شعار.. «أكون أو لا أكون»

سيكون ريال مدريد مطالبا بالخروج فائزا من مواجهته مع جاره اللدود اتلتيكو مدريد اليوم في المرحلة الرابعة عشرة من الدوري الاسباني والتي تفتتح غدا الجمعة بلقاء اوساسونا ورايو فايكانو، وذلك اذا ما اراد الاحتفاظ بامل الفوز باللقب للمرة الثانية على التوالي.

ويدخل النادي الملكي الى هذه المواجهة النارية بمعنويات مهزوزة بعد ان مني الاسبوع الماضي بهزيمته الثالثة هذا الموسم وجاءت على يد مضيفه ريال بيتيس «صفر – 1»، ما تسبب بتخلفه بفارق 11 نقطة عن غريمه الازلي برشلونة المتصدر.

ولطالما ارتدت مواجهة الدربي طابعا خاصا بالنسبة لريال واتلتيكو بغض النظر عن ترتيب الاخير، فكيف الحال اذا كان فريق المدرب الارجنتيني دييغو سيميوني يتقدم على النادي الملكي في الترتيب بفارق 8 نقاط وعلى بعد ثلاث نقاط فقط من الصدارة.

وسيكون الفوز مصيريا لريال في هذه المواجهة والا سيفقد فريق المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو الذي حقق الثلاثاء في مسابقة الكاس فوزه الرسمي رقم 400 «124 مع تشيلسي الانكليزي و103 مع ريال و91 مع بورتو و67 مع انتر ميلان الايطالي و9 مع يونياو ليريا و6 مع بنفيكا»، الامل في الاحتفاظ باللقب لان خسارته امام اتلتيكو للمرة الاولى منذ 30 اكتوبر 1999 «1–3 في سانتياغو برنابيو» ستجعله متخلفا عن برشلونة بفارق 14 نقطة، خصوصا ان النقاط الثلاث في متناول الاخير كونه يستضيف اتلتيك بلباو الجريح هذا الموسم.

وسيصبح وضع مورينيو في النادي الملكي حرجا للغاية في حال خسارة مباراة اليوم، الا ان حارس ريال وقائده ايكر كاسياس اكد ثقته بالمدرب البرتغالي، قائلا: «نثق تماما بمورينيو. انه مدرب منحنا الكثير».

وعن مباراة الدربي، قال كاسياس: «انها مباراة مختلفة عن المواسم الماضية، انهم قادمون الى سانتياغو برنابيو بفريق قوي للغاية وبعد فوزهم في مباراة صعبة على اشبيلية «4–صفر» الذي نغلب علينا، كنا نتمنى ان يكون الفارق بيننا اقل من الوضع الحالي لكننا نامل ان نقلص الفارق الى 5 نقاط في نهاية المباراة، اي هدف غير الفوز لن يكون جيدا بالنسبة لنا».

وتابع «علينا القيام بما هو مطلوب اي تحقيق الفوز الذي سيمنحنا الايمان «بقدرة الفريق على الفوز باللقب للمرة الثانية على التوالي». امامنا مباراة ضد فريق يتقدم علينا...هدفنا الفوز بكل مباراة من الان حتى نهاية العام ثم ندخل 2013 وكل شيء في متناولنا. علينا محاولة تصحيح الامور التي لم نقم بها بشكل جيد في الاشهر الاخيرة وباسرع وقت ممكن...».

وستكون مواجهة اليوم مميزة لانه ستضع نجم ريال البرتغالي كريستيانو رونالدو «12 هدفا» في مواجهة الكولومبي راداميل فالكاو «11 هدفا» الذي اشاد به كاسياس، قائلا: «فالكاو لاعب رائع. حقق نجاحا ملفتا بتعاقده مع اتلتيكو مدريد. في بورتو لعب ايضا بطريقة جيدة جدا وسجل الكثير من الاهداف. انه لاعب متكامل، ولد مع غريزة التهديف».

ومن جهته، يبدو برشلونة مرشحا على الله لكي يحافظ على فارق النقاط الثلاث الذي يفصله عن اتلتيكو مدريد لانه يخوض مباراة سهلة نسبيا في مواجهة ضيفه اتلتيك بلباو الذي كان سقط امام النادي الكاتالوني بثلاثية نظيفة في اخر مواجهة بينهما في نهائي مسابقة الكاس الموسم الماضي.

ويدخل فريق المدرب تيتو فيلانوفا الذي لم يخسر امام منافسه الباسكي منذ 20 مايو 2006 «1–3»، الى هذه المباراة وهو يبحث عن المحافظة على سجله الخالي من الهزائم وعلى تأكيد تفوقه على ضيفه الباسكي الذي يعاني هذا الموسم كونه يحتل المركز الرابع عشر باربعة انتصارات فقط كما انه خرج خالي الوفاض من مسابقة الدوري الاوروبي التي وصل الى مبارتها النهائية الموسم الماضي قبل ان يخسر امام اتلتيكو مدريد.

وسيعود الى صفوف «بلوغرانا» النجوم الذي غابوا عن مباراة الاقيس «3–1» في مسابقة الكاس وعلى راسهم الارجنتيني ليونيل ميسي، متصدر ترتيب الهدافين «19 هدفا» والذي اصبح على بعد ثلاثة اهداف من معادلة الرقم القياسي لعدد الاهداف في عام واحد «85» والمسجل باسم المدفعجي الالماني غيرد مولر.

وفي المباريات الاخرى، يلعب اليوم ايضا ملقة الرابع مع مضيفه خيتافي السابع في مباراة قوية، وفالنسيا مع ريال سوسييداد، وغدا الاحد غرناطة مع اسبانيول، ودبيورتيفو لا كورونيا مع ريال بيتيس الخامس، وسلتا فيغو مع ليفانتي، وريال مايوركا مع ريال سرقسطة، على ان تختتم المرحلة الاثنين بلقاء اشبيلية وبلد الوليد.

الريال يحلن التحدي

سكولاري.. وأول مشاكل تدريب السامبا

تسبب مدرب المنتخب البرازيلي الجديد لويز فيليبي سكولاري في اول مشكلة بعد ساعات من تعيينه على راس الادارة الفنية لمنتخب بلاده عندما طالب لاعبيه بالتعود على اللعب تحت الضغط او في حال العكس الذهاب «للعمل في بنك البرازيل».

وقال سكولاري «64 عاما» في اول مؤتمر صحافي له «لاعبونا يعرفون بان الامر يتعلق باحد الالقاب المهمة ويجب التعامل معه وكاننا لم نفز به سابقا، وبالتالي يتعين عليهم العمل في هذا الاتجاه، اذا كنتم «اللاعبين» غير قادرين على تحمل الضغوطات، فبامكانهم الذهاب للعمل في بنك البرازيل، هناك ستجدون مكتبا وان تقومون باي شيء».

ولم ترق تصريحات سكولاري بنك البرازيل الذي يعتبر مؤسسة مالية عمومية.

واعربت المؤسسة المالية في بيان لها عن استيائها من التصريح المخيب للمدرب لويز فيليبي سكولاري الذي قاد البرازيل ونجمها رونالدو الى احراز كاس العالم عام 2002.

واوضحت ان «البنك لديه 116 الف موظف يحملون كل يوم قميص المؤسسة بالوان المنتخب البرازيلي ويعملون بتفان والتزام».

وعين الاتحاد البرازيلي سكولاري رسميا مدربا للمنتخب الوطني خلفا لمانو مينيزيس الذي اقيل من منصبه. وعين الاتحاد كارلوس البرتو باريرا مساعدا فنيا لسكولاري علما بان الاول قاد البرازيل الى اللقب العالمي ايضا عام 1994.

وكان سكولاري «64 عاما» اشرف على المنتخب البرازيلي سابقا وقاده الى لقب مونديال كوريا الجنوبية واليابان عام 2002، قبل الاشراف على المنتخب البرتغالي «2003–2008» وقيادته الى نهائي كاس اوروبا 2004، ثم تشلسي الانكليزي «2008–2009»، وبونيودكور الاوزبكستاني «2009–2010»، وفريقه السابق بالميراس «2010–2012» الذي اقاله من منصبه في 13 سبتمبر الماضي.

ويطلق على سكولاري لقب «سرجنتاو» او الرقيب الاول نظرا لصرامته وطبعه القاسي، وهو الامر الذي اعتاد عليه اللاعبون والاعلاميون.

احدى عادات «فيليباو» «قيل الكبير» الغريبة تلقينه اللاعبين دروسا في «الفنون الحربية» قبل المناسبات الكبيرة وهي طريقة اتبعها مع منتخبي البرازيل والبرتغال عندما قدم لهم كتابا شهيرا في الاستراتيجية العسكرية من القرن السادس هو «فن الحرب» للكاتب الصيني «سون تسو».

وصل صاحب الشاربين المميزين الى عالم التدريب بعد مسيرة متواضعة كلاعب، فانتقل من الاندية البرازيلية الى الخليج العربي وتحديدا الكويت والمملكة العربية السعودية، قبل ان ينتقل الى الدوري الياباني مع نادي جوبيلو ايواتا.

يتضمن سجل سكولاري القابا عدة مثل كاس الخليج 1990 وكاس ليبرتادوريس مع غريميو البرازيلي «1995» وبالميراس «1999»، غير ان اللقب الاغلى الذي حققه كان بطولة العالم 2002 مع البرازيل، التي اوصلته مرفوع الهامة كي يقود البرتغال.

كثيرون ضحكوا عليه عندما توقع وصول البرازيل الى نصف نهائي مونديال 2002، وازداد الغضب عليه لعدم استدعائه روماريو الى تشكيلته لكنه حقق مع الثلاثي رونالدو وروناldينيو وريفالدو الكاس العالمية الخامسة للبرازيل.

يذكر ان البرازيل تستضيف نهائيات مونديال 2014 وهي تامل بان تستغل عاملي الارض الجمهور من اجل رفع الكاس الغالية للمرة السادسة.

وستكون البرونقة الوحيدة للمدرب الجديد في كاس القارات التي تستضيفها بلاده من 15 الى 30 يونيو المقبل كون البرازيل لا تخوض مباريات رسمية في تصفيات امريكا الجنوبية بصفتها الدولة المضيفة للمونديال.

وتلتقي البرازيل استعدادا لهذه البطولة مع انكلترا في 2 يونيو ومع فرنسا في 9 منه.

فيليبي سكولاري

لقب «الأفضل» ينحصر بين الثلاثي المعتاد

ميسي ورونالدو واينيستا .. منافسة تتجدد

انحصر لقب افضل لاعب لنيل جائزة الكرة الذهبية التي يوزعها الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» ومجلة فرانس فوتبول الفرنسية المتخصصة في كرة القدم بين ثلاثة لاعبين هم الاسباني اندريس انييستا «برشلونة» وزميله الارجنتيني لونيل ميسي، بالاضافة الى البرتغالي كريستيانو رونالدو «ريال مدريد» بحسب ما اعلن الفيفا في ريو دي جانيرو.

وكان ميسي ظفر بهذه الجائزة في الاعوام الثلاثة الماضية، في حين نالها رونالدو عام 2008.

واعتبر رئيس الفيفا، السويسري جوزيف بلاتر، انه «من الصعب على اي كان يلعب خارج اوروبا ان يكون في القائمة النهائية للمتنافسين على الجائزة» في اشارة الى عدم اختيار النجم البرازيلي الصاعد نيمار، مهاجم فريق سانتوس والمنتخب، في هذه القائمة ما شكل خيبة امل كبيرة في الصحافة البرازيلية.

وقال بلاتر في هذا السياق «نيمار لاعب استثنائي ويمكنه ان يكون بين افضل 11 لاعبا او حتى بين الثلاثة الاوائل عندما يقدم مستوى جيدا مع منتخب بلاده في مونديال 2014» الذي تستضيفه البرازيل.

واوضح «لكن من الصعب على اي كان خارج اوروبا ان يكون في القائمة النهائية، مستوى كرة القدم جيد في البرازيل، لكن كرة القدم الاوروبية هي المرجع في هذه الاونة».

من جانبه، اعتبر النجم البرازيلي السابق رونالدو «نيمار كان ضمن القائمة التي ضمت 23 لاعبا، وهذا شكل من اشكال الاعتراف بمؤهلاته ولكي يكون بين الثلاثة الاوائل فعليه اما ان يكون في اوروبا واما ان يسحق الجميع خلال مشاركته مع المنتخب في مونديال 2014».

واضاف رونالدو «نيمار نجم صاعد في البرازيل بدون جدل، لكننا لم نره في اوروبا. نحن هنا في البرازيل نعرف امكاناته ونعتبر بانه يستحق ان يكون بين الثلاثة الاوائل».

وستنافس ثلاث لاعبات ايضا على لقب افضل لاعبة وهن مارتا «البرازيل»، ابي وامباش «الولايات المتحدة» واليكس مورغان «الولايات المتحدة».

من جهة اخرى، كشف الاتحاد الدولي عن تقليص لائحة المرشحين لجائزة افضل مدرب هذا العام الى ثلاثة هم: مدرب منتخب اسبانيا فيسنتي دل بوسكي، ومدرب برشلونة السابق جوزيب غواردیولا، بالاضافة الى البرتغالي جوزيه مورينيو مدرب ريال مدريد. اما افضل مدرب لمنتخبات السيدات، فينافس عليها الفرنسي برونو بيني والسويدية بيا سوندهاج «الولايات المتحدة»، والياباني نوريو ساساكي «اليابان».

اما لقب افضل هدف فانحصر ايضا بثلاثة لاعبين هم: البرازيلي نيمار والكولومبي راداميل فالكاو والسلوفاكي ميروسلاف ستوك.

وسيعلن الفائز خلال حفل تسليم كرة فيفا الذهبية المقرر في 7 يناير 2013.

ريدناب: أخطأت عندما قررت التخلي عن تعرابت

عادل تعرابت

بعد ان تولى مؤخرا تدريب نادي كوينز بارك رينجرز الإنكليزي خلفا للمدرب المقال مارك هيوز استعاد هاري ريدناب قصته مع المغربي عادل تعرابت لاعب رينجرز بعد ان ابعده عندما كان مدربا له في توتنهام الإنكليزي من 2007 إلى 2009، واعترف ريدناب انه ارتكب خطأ عندما فرط في موهبة كروية مثل عادل تعرابت، وقال لوسائل الإعلام الإنكليزية، «بكل صراحة لم يكن علي أن اتخذ قرار التخلي عنه، كان علي أن احافظ على تعرابت عندما كنت مدربا لتوتنهام، لكن وقتها لم يكن لديه مكان بالفريق كما أن رئيس النادي فضل بيعه، لذلك قررت في النهاية التخلي عنه».

واضاف هاري ريدناب كنت أعرف أنه من اللاعبين الموهوبين الذين بإمكانهم إحداث الفارق في أي مباراة، واضاف انه متأكد بأن عادل تعرابت سيكون له دور كبير بفريقه كوينز بارك رينجرز.

وكان عادل تعرابت في طريقه للتوقيع بداية هذا الموسم لباريس سان جيرمان الفرنسي، غير أن المفاوضات فجاة توقفت، ما جعله يواصل مساره مع فريقه الإنكليزي الذي لعب هذا الموسم عشر مباريات وسجل هدفين، علما أن آخر الأخبار أكدت أن عادل تعرابت يوجد في قائمة اللاعبين الذين يسعى مانشستر يونايتد الإنكليزي لضمهم.

عودة «الدوري السوفيتي» على دائرة المناقشة

يبدو ان ذكريات الإمجاد الغابرة التي حققها الإتحاد السوفياتي في اوروبا على صعيد الاندية، دفعت الروس الى التفكير باطلاق دوري جديد يضم اندية من جميع الدول التي كانت تدور في فلك السوفيات سابقا، وذلك بحسب ما اعلن رئيس الاتحاد المحلي للعبة.

«العديد من اندية الدوري الممتاز طلبت من رابطة الدوري ان تدرس اقتراح انشاء بطولة خاصة برابطة الدول المستقلة»، هذا ما قاله رئيس رابطة الدوري الروسي سيرغي بريادكين.

واضاف «ارى بان هذه الفكرة مثيرة للاهتمام وصحيحة، ستبدا الرابطة تقييمها لهذا المشروع».

ورابطة الدول المستقلة هي منظمة اقليمية تضم معظم دول الاتحاد السوفياتي السابق وهذه الدول هي روسيا، بيلاروسيا، اوكرانيا، مولدافيا، جورجيا «انسحبت عام 2008 بسبب مشاكلها مع روسيا»، ارمينيا، اذربيجان، تركمانستان، اوزبكستان، كازخستان، طاجكستان وقرغيزيا.

والرابطة ليست مجرد تنظيم رمزي بحت، وانما منظمة تتحد بتعاون مثمر وتشمل مجالات التجارة والتمويل والقوانين، والامن والرياضة سابقا.

واسست المنظمة في 8 ديسمبر عام 1991 من قبل جمهوريات بيلاروسيا وروسيا الاتحادية وأوكرانيا، واجتمع زعماء تلك البلدان الثلاثة في بيلوفيسكايا بوشاشا وهي مكان لمحمية طبيعية تبعد حوالي 50 كلم الى الشمال من مدينة بريست في بيلاروسيا وقعت اتفاق إنشاء منظمة تكون بديلا عن الاتحاد السوفياتي، ومن ثم انضمت إلى المنظمة بقية الدول في اسيا الوسطى والقوقاز.

وسيحلم الكثير من المشجعين الروس بعودة ايام المجد والاثارة حين كانت الفرق الروسية تتواجه مع افضل فرق دول الاتحاد السوفياتي، خصوصا الفرق الاوكرانية مثل دينامو كييف ودنيبروبتروفسك وشاختار دانييتسك.

ويامل الروس الا يقف الاتحاد الاوروبي لكرة القدم حائلا دون تحقيق الحلم، كما فعل في العديد من المناسبات السابقة لانه يرفض فكرة اقامة بطولة محلية تتجاوز الحدود.

لكن الاتحاد الاوروبي غير موقفه مؤخرا حين اصدر موافقته بانشاء بطولة محلية «متعددة الجنسيات» بين الدول السكندينافية او البلقانية لانها ستجمع افضل الفرق في بطولة موحدة.

وتحدث بريادكين عن هذه المسالة، قائلا: «الوضع تغير جذريا بعد ان اصبح الاتحاد الاوروبي لينا في موقفه، الفكرة ليست جديدة بالكامل وهناك الكثير من الطروحات الخلاقة، من المرجح ان ننشيء مجموعة عمل مسؤولة عن المشروع خلال الاجتماع المقبل لرابطة الدوري».

وتلقت فكرة انشاء دوري عابر الحدود دفعا هاما الاسبوع الماضي عندما هدد رئيس مجموعة «غازبروم»، الشركة الراعية والمالكة الاساسية لنادي زينيت سان بطرسبورغ، بامكانية الانفصال عن الدوري الروسي الممتاز وتاسيس بطولة تضم اندية اخرى من دول الاتحاد السوفياتي سابقا.